الباب الرابع
نتائج البحث والمناقشة

أ. لمحة عامة عن مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين

١. تاريخ وملف مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية

أ) لمحة موجزة عن مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين

تُعدّ مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية مؤسسة تعليمية إسلامية تقع تحت إشراف معهد باب السلام الإسلامي. وفي بداية تأسيسها، حوالي عام ١٩٩٨، كانت أنشطة التعلم في المدرسة لا تزال مدمجة ضمن نظام التعليم في المعهد، حيث كانت أوقات الدراسة تُنفّذ في الفترة الصباحية حتى الظهيرة. وكان نظام التعليم في تلك الفترة غير رسمي ومندمجًا مع منهج المعهد. ومع تطور الحاجة إلى التعليم الرسمي، حصلت المدرسة في عام ١٩٩٩ على ترخيص رسمي للعمل كمؤسسة تعليمية تعادل مستوى المدرسة المتوسطة، تحت اسم .MTs Diniyah Babussalam

يمثّل الحصول على الترخيص التشغيلي بداية مهمة في تطوّر مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية نحو مؤسسة تعليمية رسمية أكثر تنظيمًا. ومنذ ذلك الوقت، بدأت المدرسة بتطبيق منهج دراسي يدمج بين العلوم العامة والعلوم الإسلامية. وفي مسار تطورها، واصلت المدرسة السعي إلى تحسين جودة التعليم من خلال تطوير المرافق والبنية التحتية، ورفع كفاءة الكوادر التعليمية، وتعزيز نظام التعلم. كما حافظت المدرسة على القيم التربوية الخاصة بالمعهد بوصفها سمة مميزة لها، مما أسهم في خلق بيئة تعليمية

لا تركز على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تهتم أيضًا بتربية الأخلاق وبناء شخصية الطلاب.

ب)ملف المدرسة

١. هوية المدرسة

اسم المدرسة	:	مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين.
الشارع	:	شارع ستيا RT. 37 بيموروس دالام
القرية/الحي	:	بيموروس دالام
المنطقة	:	بانجارماسين الجنوبية
المدينة	:	بانجارماسين
المحافظة	:	كاليمانتان الجنوبية
حالة المدرسة	:	خاصة
الرقم الإحصائي للمدرسة	:	١٢١٢٦٣٧١٠٠٢٢
الرقم الوطني للمدرسة	:	٣٠٣١٥٤٨٤
سنة التأسيس	:	١٩٩٨
اسم مديرة المدرسة	:	ليني خليصة، بكالوريوس

٢. الرؤية والرسالة والأهداف

الرؤية

تكوين جيلٍ إسلاميٍّ، ذو أخلاق كريمة، ومتمتع بالعلم والمعرفة، وذو آفاق واسعة.

الرسالة

أ. إنشاء مؤسسة تعليمية إسلامية.

ب. إعداد طلاب يمتلكون معرفة واسعة في العلوم الدينية الإسلامية.

ج. إعداد خريجين يتمتعون بأخلاق كريمة، ومعرفة علمية، ورؤية واسعة.

٣. الأهداف المدرسة

أ. القدرة على تطبيق تعاليم الدين الإسلامي نتيجة عملية التعليم والتعلّم والتعوّد.

ب. إتقان أساسيات العلوم والتكنولوجيا (IPTEK) كزاد للالتحاق بالمراحل التعليمية الأعلى.

ج. أن يكونوا روّادًا ومحركين في المجتمع.

د. أن تصبح المدرسة مؤسسة تعليمية مرغوبة لدى المجتمع.

ج) حالة المعلّمين والموظفين في مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين

يبلغ عدد المعلّمين في مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ عشرة معلّمين. ولتوضيح هذه البيانات، يعرض الباحث جدول أسماء المعلّمين في قسم الملاحق.

الجدول ٤,١ بيانات معلّمي مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية

الرقم	الاسم	الرتبة	المهام الرئيسية
١	ليني خليصة، بكالوريوس	Pernata Tk. I/IIId	مديرة المدرسة، ومعلّمة اللغة الإندونيسية للصف التاسع.
٢	حاج. حسين أنصاري، بكالوريوس	Pembina / IVa	معلّم القرآن والحديث والفقه للصفوف السابع إلى التاسع.

٣	جنيدي، بكالوريوس	GTT	معلّم التاريخ الإسلامي (SKI) والقرآن والحديث للصفين الثامن والتاسع
٤	مورنياتي، بكالوريوس	GTT	معلّم العلوم الطبيعية (IPA) والفنون والثقافة (SBK) للصفوف السابع إلى التاسع.
٥	حسب الله، بكالوريوس	GTT	معلّم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (IPS) للصفين الثامن والتاسع
٦	سرّ البرّي، بكالوريوس	GTT	معلّم العقيدة والرياضيات والتربية البدنية والصحية (PJK)
٧	نور هداية، بكالوريوس	GTT	معلّم اللغة الإنجليزية والأعمال اليدوية للصفوف السابع والثامن والتاسع
٨	محمد رشيد أمين، بكالوريوس	GTT	معلّم الرياضيات
٩	هندري ويناتا، بكالوريوس	–	مشغّل البيانات والإدارة المدرسية (TU)
١٠	إرسا راسونا أنصاري	–	معلّم المواد المحلية وموظف الإدارة المدرسية(TU)

د) حالة المرافق والبنية التحتية في مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين

أما حالة المرافق والبنية التحتية في مدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين فهي كما يلي:

الجدول ٤,٢ بيانات المرافق والبنية التحتية

الرقم	نوع الغرفة	حالة			عدد
		جيد	تلف خفيف	تلف شديد	
١	مكتب رئيس المدرسة	١	–	–	١ غرفة
٢	غرفة المعلّمين / المكتب	١	–	–	١ غرفة
٣	غرفة الإدارة المدرسية	١	–	–	١ غرفة
٤	غرفة المكتبة	١	–	–	١ غرفة
٥	غرفة الوحدة الصحية المدرسية	١	–	–	١ غرفة
٦	غرفة الفصل	٥	–	–	٥ غرفة
٧	دورة مياه المعلّمين	١	–	–	١ غرفة
٨	دورة مياه الطلاب والطالبات	٢	–	–	٢ غرفة
٩	المصلّى	١	–	–	١ غرفة
١٠	التعاونية المدرسية	١	–	–	١ غرفة
١١	موقف سيارات المعلّمين	١	–	–	١ غرفة
١٢	موقف دراجات الطلاب	١	–	–	١ غرفة
١٣	المستودع	١	–	–	١ غرفة

ب.تقديم البيانات

١. مرحلة تخطيط التعليم

أ) إعداد الوحدة التعليمية في هذه المرحلة، قام الباحث بإعداد وحدة تعليمية لتكون دليلًا في تنفيذ البحث. وتحتوي هذه الوحدة على أهداف التعليم، والمواد التعليمية التي سيتم تدريسها، والطريقة المستخدمة، وخطوات أنشطة التعليم، بالإضافة إلى أدوات التقويم. وتُعدّ هذه الخطة مهمة لضمان سير عملية التعلّم بصورة منظّمة ومنهجية ومتوافقة مع أهداف البحث.

ب)الاختبار القبلي(Pretest) الاختبار القبلي هو اختبار أولي يُقدَّم للطلاب قبل تنفيذ عملية التعليم. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة القدرة الأولية لدى الطلاب المتعلقة بالمادة التي سيتم بحثها، حتى يتمكن الباحث من مقارنة الحالة قبل إعطاء المعالجة وبعدها.

ج) تنفيذ عملية التعليم (الصف الضابط والصف التجريبي) في هذه المرحلة، تم تنفيذ عملية التعلّم على مجموعتين، وهما الصف الضابط والصف التجريبي. حيث دُرِّس الصف الضابط باستخدام الطريقة التقليدية، بينما استُخدمت طريقة المحاكاة في تدريس الصف التجريبي. ويهدف هذا الإجراء إلى معرفة الفروق في نتائج التعلّم بين الصفين.

د) الاختبار البعدي (Posttest) الاختبار البعدي هو اختبار نهائي يُقدَّم للطلاب بعد انتهاء عملية التعليم. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة نتائج تعليم الطلاب بعد إعطاء المعالجة، وكذلك قياس مدى تطور قدراتهم، ومقارنة النتائج بين الصف الضابط والصف التجريبي.

٢. الاختبار القبلي (Pretest)

تم إجراء الاختبار القبلي قبل تنفيذ التعلّم باستخدام طريقة المحاكاة، وذلك لمعرفة القدرات الأولية للطلاب في الصف التجريبي والصف الضابط. وقد استُخدمت في هذا الاختبار أداةٌ على شكل أسئلة اختيار من متعدد، أُعدّت بناءً على مادة اللغة العربية ومؤشرات قدرات الطلاب. وأظهرت نتائج الاختبار القبلي أن القدرات الأولية للطلاب في كلا الصفين ما تزال منخفضة نسبيًا، ولم تظهر فروق ذات دلالة واضحة بينهما، ولذلك اعتُبر الصفان متقاربين في القدرات الأولية لاستخدامهما في هذا البحث.

٣. تنفيذ التعلّم

في هذا البحث، بدأت عملية التعلّم من تاريخ ٣ فبراير حتى ٢٣ أبريل ٢٠٢٦. وقبل تنفيذ عملية التعلّم، قام الباحث أولًا بإجراء الملاحظة. وتركّزت المادة التعليمية المقدَّمة على مهارة الكلام لدى الطلاب. كما قام الباحث بالتحضير قبل التدريس داخل الصف، وشمل ذلك إعداد المادة التعليمية وأداة التقويم (روبرك التقييم) التي ستُستخدم لقياس نتائج تعلّم الطلاب. وقد استمرت عملية التعلّم لمدة أربع لقاءات لكل صف، بما في ذلك الاختبار البعدي (Posttest) في كل صف.

الجدول ٤,٣ جدول تنفيذ البحث

رقم	اليوم/التاريخ	اجتماع	الساعة	الصف
١	الثلاثاء، ٣ فبراير ٢٠٢٦	١	٠٧,٤٥–٠٩,٣٠	الصف الضابط
٢	الثلاثاء، ١٠ فبراير ٢٠٢٦	٢	٠٧,٤٥–٠٩,٣٠	
٣	الثلاثاء، ٢٤ فبراير ٢٠٢٦	٣	٠٧,٤٥–٠٩,٣٠	
٤	الثلاثاء، ٣ مارس ٢٠٢٦	٤	٠٧,٤٥–٠٩,٣٠	

٥	الثلاثاء، ١٠ مارس ٢٠٢٦	٥	٠٧,٤٥–٠٩,٣٠	
٦	الخميس، ٥ فبراير ٢٠٢٦	١	١٠,٣٠–١٢,١٥	الصف التجريبي
٧	الخميس، ١٢ فبراير ٢٠٢٦	٢	١٠,٣٠–١٢,١٥	
٨	الخميس، ٢٦ فبراير ٢٠٢٦	٣	١٠,٣٠–١٢,١٥	
٩	الخميس، ٢ أبريل ٢٠٢٦	٤	١٠,٣٠–١٢,١٥	
١٠	الخميس، ٩ أبريل ٢٠٢٥	٥	١٠,٣٠–١٢,١٥	

١. الاختبار القبلي للصف الضابط والصف التجريبي

أ) الاختبار القبلي للصف الضابط

الجدول ٤,٤ نتائج الاختبار القبلي للصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	الطالب ١	٣٥
٢	الطالب ٢	٦٥
٣	الطالب ٣	١٥
٤	الطالب ٤	٥٥
٥	الطالب ٥	٥٠
٦	الطالب ٦	٣٠
٧	الطالب ٧	٢٥
٨	الطالب ٨	٢٠
٩	الطالب ٩	٥٥
١٠	الطالب ١٠	٣٥
١١	الطالب ١١	٢٥
١٢	الطالب ١٢	٥٥
١٣	الطالب ١٣	١٥

١٤	الطالب ١٤	٢٥
١٥	الطالب ١٥	٤٠
١٦	الطالب ١٦	١٠
١٧	الطالب ١٧	٢٥
١٨	الطالب ١٨	٢٥
١٩	الطالب ١٩	٧٥
٢٠	الطالب ٢٠	٧٥
المجموع		**٧٥٥**
الأعلى		**٧٥**
الأقل		**١٠**
المتوسط الحسابي		**٣٧,٧٥**

بلغ عدد الطلاب في الاختبار القبلي للصف الضابط ٢٠ طالبًا، وقد تم الحصول على أدنى درجة ١٠، وأعلى درجة ٧٥، بينما بلغ المتوسط الحسابي (Mean) للصف الضابط ٣٧,٧٥.

ب)الاختبار القبلي للصف التجريبي

الجدول ٥.٤ نتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	الطالب ١	١٥
٢	الطالب ٢	٤٠
٣	الطالب ٣	٢٠
٤	الطالب ٤	٥٥
٥	الطالب ٥	٢٥

٦	الطالب ٦	٣٠
٧	الطالب ٧	٣٥
٨	الطالب ٨	٣٥
٩	الطالب ٩	٢٠
١٠	الطالب ١٠	٢٠
١١	الطالب ١١	٢٥
١٢	الطالب ١٢	٣٥
١٣	الطالب ١٣	٥٠
١٤	الطالب ١٤	٢٠
١٥	الطالب ١٥	٣٠
١٦	الطالب ١٦	٣٠
١٧	الطالب ١٧	٦٥
١٨	الطالب ١٨	٣٠
١٩	الطالب ١٩	٣٠
٢٠	الطالب ٢٠	٢٥
المجموع		**٦٣٥**
الأعلى		**٦٥**
الأقل		**١٥**
المتوسط الحسابي		**٣١,٧٥**

بلغ عدد الطلاب في الاختبار القبلي للصف التجريبي ٢٠ طالبًا، وقد تم الحصول على أدنى درجة ١٥، وأعلى درجة ٦٥، بينما بلغ المتوسط الحسابي (Mean) لنتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي ٣١,٧٥.

٢. إعطاء المعالجة في الصف الضابط والصف التجريبي

أ) المعالجة في الصف الضابط

١) اللقاء الأول

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الثلاثاء، ٣ فبراير ٢٠٢٦، بدأ اللقاء بإلقاء السلام على الطلاب من قِبل الباحث. بعد ذلك، قام الباحث بتقديم نفسه وشرح هدف اللقاء، وهو تنفيذ الاختبار القبلي (Pretest) لقياس القدرة الأولية لدى الطلاب في مهارة الكلام حول موضوع التعلّم (المِهْنَة). وقبل بدء عملية التعلّم، دعا الباحث الطلاب إلى قراءة البسملة معًا.

ب) الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، قام الباحث بشرح تنفيذ الاختبار القبلي (Pretest) بشكل مفصل. وأوضح الباحث أن هذا النشاط يهدف إلى معرفة مستوى فهم الطلاب وقدراتهم الأولية في مادة مهارة الكلام حول موضوع (المِهْنَة).

تم إجراء التقويم بشكل فردي، حيث طُلب من كل طالب الإجابة عن الأسئلة بصورة مستقلة دون التعاون مع زملائه الآخرين. وقبل توزيع الأسئلة، قدّم الباحث شرحًا حول تعليمات الإجابة، والوقت المخصص للاختبار، وكذلك القواعد التي يجب الالتزام بها أثناء تنفيذ الاختبار القبلي (Pretest) .

بعد ذلك، قام الباحث بتوزيع أوراق أسئلة الاختيار من متعدد على جميع الطلاب وفق المادة المحددة. وخلال عملية الإجابة، سارت

أجواء الصف بشكل منظم وهادئ نسبيًا. وقد بدا الطلاب مركزين في قراءة الأسئلة واختيار الإجابات التي يرونها الأكثر صحة. كما قام الباحث بالتجول داخل الصف لمراقبة سير تنفيذ الاختبار القبلي(Pretest) ، والتأكد من أن جميع الطلاب يجيبون عن الأسئلة بطريقة منتظمة ومنضبطة.

ج) الأنشطة الختامية

بعد تنفيذ الاختبار القبلي(Pretest) ، أنهى الباحث اللقاء ووجّه الطلاب للاستعداد للقاء القادم. ثم أتاح الباحث للطلاب فرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بلقاء اليوم. بعد ذلك، قرأ الباحث والطلاب الحمدلة معًا، وقدّم الباحث بعض كلمات التحفيز، ثم اختُتم اللقاء بإلقاء السلام.

٢) اللقاء الثاني

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الثلاثاء، ١٠ فبراير ٢٠٢٦، بدأت أنشطة التعلّم في اللقاء الثاني في الجزء الافتتاحي بإلقاء السلام على الطلاب وقراءة البسملة معًا. ثم قام الباحث بتفقد قائمة حضور الطلاب، وبعد ذلك أخبر الطلاب بالمادة التي سيتم تدريسها في هذا اللقاء، وهي بعنوان: (المِهْنَة).

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، استخدم الباحث طريقة التعلّم التقليدية، وهي طريقة تعلّم تتركز على شرح المعلم. وفي هذه الطريقة، قام الباحث بشرح المادة مباشرةً للطلاب، بينما كان الطلاب يستمعون

إلى الشرح، وينتبهون إليه، ويدوّنون النقاط المهمة، ويتبعون التوجيهات المقدمة أثناء سير عملية التعلّم. بدأ الباحث بشرح المادة المتعلقة بالمفردات الجديدة المرتبطة بموضوع (المِهْنَة). حيث كتب الباحث بعض المفردات على السبورة مع معانيها وطريقة نطقها. بعد ذلك، قام الباحث بقراءة تلك المفردات واحدةً تلو الأخرى، وطُلب من الطلاب الاستماع إليها بانتباه.

ج) الأنشطة الختامية

دعا الباحث الطلاب إلى مراجعة المادة التي تم تعلمها من خلال إعادة النظر في المفردات والتعبيرات المرتبطة بالموضوع. كما أُتيحت للطلاب فرصة لطرح الأسئلة أو التعبير عن الصعوبات التي واجهوها أثناء عملية التعلّم. بعد ذلك، قرأ الباحث والطلاب الحمدلة معًا، وقدّم لهم بعض كلمات التحفيز، ثم اختُتم اللقاء بإلقاء السلام.

٣) اللقاء الثالث

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الثلاثاء، ٢٤ فبراير ٢٠٢٦، بدأت أنشطة التعلّم في الجزء الافتتاحي من اللقاء الثالث بإلقاء السلام على الطلاب وقراءة البسملة معًا. ثم قام الباحث بتفقد قائمة حضور الطلاب، وبعد ذلك أخبر الطلاب بالمادة التي سيتم تدريسها في هذا اللقاء، وهي بعنوان (المِهْنَة).

ب)الأنشطة الأساسية

السابق. ثم طُلب من بعض الطلاب ذكر أسماء المهن باللغة العربية مع معانيها. بعد ذلك، أضاف الباحث بعض المفردات الجديدة

التي ما تزال مرتبطة بموضوع المهن، وقام بكتابتها على السبورة. بعد ذلك، قام الباحث بشرح معاني تلك المفردات، وقدم أمثلة على استخدامها في جمل بسيطة. ثم طُلب من الطلاب ترديد النطق الذي مثّله الباحث بشكل جماعي، وبعد ذلك طُلب من بعض الطلاب نطقها بشكل فردي أمام الصف؛ وذلك لتدريبهم على الجرأة وتحسين النطق لديهم.

ج) الأنشطة الختامية

دعا الباحث الطلاب إلى مراجعة المادة التي تم تعلمها من خلال إعادة النظر في المفردات والتعبيرات المرتبطة بالموضوع. كما أُتيحت للطلاب فرصة لطرح الأسئلة أو التعبير عن الصعوبات التي واجهوها أثناء عملية التعلّم. بعد ذلك، قرأ الباحث والطلاب الحمدلة معًا، وقدّم لهم بعض كلمات التحفيز، ثم اختُتم اللقاء بإلقاء السلام.

٤) اللقاء الرابع

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الثلاثاء، ٣ مارس ٢٠٢٦، بدأت أنشطة اللقاء الرابع بدخول الباحث إلى الصف وإلقاء السلام على جميع الطلاب. وقد ردّ الطلاب السلام بانضباط، وكانت أجواء الصف تبدو هادئة ومهيأة لبدء عملية التعلّم. بعد ذلك، دعا الباحث جميع الطلاب إلى قراءة البسملة معًا قبل بدء أنشطة التعلّم، حتى تسير عملية التعلّم بسلاسة وبركة.

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، واصل الباحث شرح مادة التعلّم وفق الموضوع الذي تمت دراسته سابقًا. حيث أعاد الباحث شرح المفردات والمحادثات البسيطة باللغة العربية، ثم طُلب من الطلاب الانتباه وترديد النطق الذي مثّله الباحث. بعد ذلك، قام الطلاب بتدريبات المحادثة بشكل ثنائي مع زملائهم مستخدمين اللغة العربية البسيطة وفق مادة التعلّم. كما قام الباحث بتوجيه ومساعدة الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في النطق أو استخدام المفردات.

ج) الأنشطة الختامية

في الأنشطة الختامية، قام الباحث مع الطلاب بتلخيص المادة التي تم تعلمها في ذلك اللقاء. كما قدّم الباحث بعض التحفيز للطلاب لكي يستمروا في التدرّب على التحدث باللغة العربية في المنزل وفي المدرسة. بعد ذلك، قرأ جميع الطلاب الحمدلة معًا تعبيرًا عن الشكر على سير عملية التعلّم بشكل جيد، ثم اختُتم اللقاء بإلقاء السلام.

٥) اللقاء الخامس

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الثلاثاء، ١٠ مارس ٢٠٢٦، دخل الباحث إلى الصف وألقى السلام على جميع الطلاب. وقد أجاب الطلاب السلام بانضباط، وكانت أجواء الصف تبدو هادئة ومناسبة لبدء عملية التعلّم. بعد ذلك، دعا الباحث الطلاب إلى قراءة البسملة معًا قبل بدء الأنشطة. ثم قام الباحث بتفقد حضور الطلاب وقدم شرحًا

مختصرًا حول نشاط الاختبار البعدي (Posttest) الذي سيتم تنفيذه في ذلك اللقاء.

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، قام الباحث بشرح طريقة تنفيذ الاختبار البعدي (Posttest) لجميع الطلاب. وقد أُجري الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بعد مشاركتهم في عملية التعلّم خلال اللقاءات السابقة. بعد ذلك، طُلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة وفق التعليمات التي قدمها الباحث. وخلال تنفيذ الاختبار البعدي، قام الباحث بمراقبة سير النشاط حتى يتم بشكل منظم وهادئ. وبعد أن انتهى جميع الطلاب من الإجابة عن الاختبار البعدي، أجرى الباحث عملية التقييم من خلال تقديم التغذية الراجعة حول نتائج التعلّم التي تم تنفيذها. كما أعاد الباحث شرح بعض المواد التي ما زال الطلاب يجدون صعوبة في فهمها.

ج) الأنشطة الختامية

في الأنشطة الختامية، قام الباحث مع الطلاب بتلخيص المادة التي تم تعلمها في ذلك اللقاء. كما قدّم الباحث بعض التحفيز للطلاب لكي يستمروا في التدرّب على التحدث باللغة العربية في المنزل وفي المدرسة. بعد ذلك، قرأ جميع الطلاب الحمدلة معًا تعبيرًا عن الشكر على سير عملية التعلّم بشكل جيد، ثم اختُتم اللقاء بإلقاء السلام.

ب)المعالجة في الصف التجريبي

١) اللقاء الأول

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الخميس، ٥ فبراير ٢٠٢٦، بدأت الأنشطة الافتتاحية في اللقاء الأول بالصف التجريبي بإلقاء السلام والتعريف من قِبل الباحث للطلاب. ثم قام الباحث بشرح أهداف هذا البحث، وأوضح أن اللقاء الأول يتضمن تنفيذ الاختبار القبلي. بعد ذلك، دعا الباحث الطلاب إلى بدء التعلّم بقراءة البسملة معًا، ثم قام بتفقد حضور الطلاب، وتم بعد ذلك البدء بتنفيذ الاختبار القبلي.

ب)الأنشطة الأساسية

أوضح الباحث أن الاختبار القبلي يتم باستخدام أسئلة اختيار من متعدد تم إعدادها وفق مؤشرات التعلّم، حيث يحتوي كل سؤال على إجابة صحيحة واحدة وعدة بدائل مُشتتة. كما بيّن أن عملية التصحيح تتم من خلال إعطاء درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة (٠) للإجابة الخاطئة، ثم تُجمع جميع الدرجات للحصول على الدرجة النهائية التي تعكس مستوى الطلاب قبل بدء عملية التعلّم.

ج) الأنشطة الختامية

بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبار القبلي أتاح الباحث للطلاب فرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بتعلّم اللغة العربية أثناء انتظار انتهاء وقت الحصة. بعد ذلك، قام الباحث بإبلاغ الطلاب بموعد اللقاء القادم، ثم قدّم لهم بعض كلمات التحفيز، واختتم اللقاء بقراءة الحمدلة وإلقاء السلام.

٢) اللقاء الثاني

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الخميس، ١٢ فبراير ٢٠٢٦، بدأت أنشطة اللقاء الثاني في الجزء الافتتاحي بإلقاء السلام من قِبل الباحث، ثم قراءة البسملة معًا لبدء عملية التعلّم. بعد ذلك، قام الباحث بتفقد حضور الطلاب، ثم أوضح موضوع التعلّم الذي سيتم تقديمه في هذا اللقاء، وهو بعنوان: (المِهْنَة).

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، طبّق الباحث طريقة التعلم بالمحاكاة (Simulasi) لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب وفق الموضوع المحدد. بدأت الأنشطة بطلب من الطلاب اختيار شركائهم (الأزواج) لكل طالب. ثم طُلب من كل طالب فتح الكتاب المدرسي في الصفحة (٢٢) التي تحتوي على نص حواري مرتبط بالموضوع المدروس. وقد مُنح الطلاب وقتًا يقارب ٢٠ دقيقة لقراءة النص وتحليله وفهم مضمونه، مع تشجيعهم على المناقشة والتعاون في فهم المادة. وبعد انتهاء الوقت المحدد، طُلب من كل زوج من الطلاب التقدم أمام الصف وتطبيق الحوار شفهيًا مع شريكه. كما قام الطلاب بأداء الأدوار وفق المواقف الواردة في النص، وذلك ضمن تطبيق طريقة المحاكاة في التعلّم.

ج) الأنشطة الختامية

بعد انتهاء الأنشطة الأساسية، أتاح الباحث للطلاب فرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بالتعلّم في هذا اللقاء. وبعد الانتهاء من جلسة الأسئلة والأجوبة، قدّم الباحث معلومات حول اللقاء القادم، ثم

قدّم بعض التحفيز للطلاب، واختُتم اللقاء بقراءة الحمدلة معًا وإلقاء السلام.

٣) اللقاء الثالث

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الخميس، ٢٦ فبراير ٢٠٢٦، بدأت أنشطة اللقاء الثالث في الجزء الافتتاحي بإلقاء السلام من قِبل الباحث، ثم قراءة البسملة معًا لبدء عملية التعلّم. بعد ذلك، قام الباحث بتفقد حضور الطلاب، ثم أوضح موضوع التعلّم الذي سيتم تقديمه في هذا اللقاء، وهو بعنوان:(المِهْنَة).

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، طبّق الباحث طريقة التعلم بالمحاكاة (Simulasi) لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب وفق الموضوع المحدد. بدأت الأنشطة بطلب من الطلاب اختيار شركائهم (الأزواج) مرة أخرى. ثم طُلب من كل طالب فتح الكتاب المدرسي في الصفحة (٢٢) التي تحتوي على نص حواري مرتبط بالموضوع الذي تم دراسته سابقًا. وقد مُنح الطلاب وقتًا يقارب ٢٠ دقيقة لقراءة النص وتحليله وفهم مضمونه، مع تشجيعهم على المناقشة والتعاون في فهم المادة. وبعد انتهاء الوقت المحدد، طُلب من كل زوج من الطلاب التقدم أمام الصف وتطبيق الحوار شفهيًا مع شريكه. كما قام الطلاب بأداء الأدوار وفق المواقف الواردة في النص، وذلك ضمن تطبيق طريقة المحاكاة في التعلّم.

ج) الأنشطة الختامية

بعد انتهاء الأنشطة الأساسية، أتاح الباحث للطلاب فرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بالتعلّم في هذا اللقاء. وبعد انتهاء جلسة الأسئلة والأجوبة، قدّم الباحث معلومات حول اللقاء القادم، ثم قدّم بعض التحفيز للطلاب، واختُتم اللقاء بقراءة الحمدلة معًا وإلقاء السلام.

٤) اللقاء الرابع

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الخميس، ٢ أبريل ٢٠٢٦، بدأت أنشطة اللقاء الرابع في الجزء الافتتاحي بإلقاء السلام من قِبل الباحث وتفقد حضور الطلاب. بعد ذلك، أوضح الباحث أهداف التعلّم في هذا اللقاء الرابع، وهي مواصلة تدريب مهارة الكلام باللغة العربية في موضوع (المِهْنَة). وللبدء في عملية التعلّم، قرأ الباحث والطلاب البسملة معًا.

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، واصل الباحث شرح موضوع (المِهْنَة). باستخدام طريقة المحاكاة .(Simulasi) حيث قام الباحث أولًا بإعادة شرح المفردات والمحادثات البسيطة المتعلقة بمختلف المهن باللغة العربية. بعد ذلك، طُلب من الطلاب الانتباه إلى نموذج المحادثة الذي قام الباحث بعرضه وتمثيله أمامهم.

بعد ذلك، قام الطلاب بتطبيق تدريبات المحادثة بشكل ثنائي مع زملائهم في المقعد باستخدام لغة عربية بسيطة وفقًا للموضوع الذي تم تعلمه. كما قام الباحث بتوجيه الطلاب أثناء عملية التدريب، ومساعدة الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في النطق أو

استخدام المفردات العربية. كذلك طُلب من بعض الطلاب التقديم أمام الصف لتطبيق المحادثة التي تم تعلمها بشكل مباشر.

ج) الأنشطة الختامية

في الأنشطة الختامية، أتاح الباحث للطلاب فرصة لطرح الأسئلة حول مادة اللغة العربية التي لم يتم فهمها بشكل كامل. بعد ذلك، قدّم الباحث بعض التحفيز للطلاب من أجل الاستمرار في ممارسة التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية. وقبل إنهاء الدرس، قرأ الباحث والطلاب معًا الحمدلة، ثم اختُتم اللقاء بإلقاء السلام من قِبل الباحث.

٥) اللقاء الخامس

أ) الأنشطة الافتتاحية

في يوم الخميس، ٩ أبريل ٢٠٢٦، وهو اللقاء الخامس والأخير، دخل الباحث إلى الصف وألقى السلام على جميع الطلاب. بعد ذلك، قام الباحث بتفقد حضور الطلاب والتأكد من جاهزيتهم لمتابعة أنشطة التعلّم. ثم أوضح الباحث أن هذا اللقاء الأخير سيتم فيه تنفيذ الاختبار البعدي لمعرفة تطور مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة المحاكاة. لمعرفة تطور مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة المحاكاة.

ب)الأنشطة الأساسية

في الأنشطة الأساسية، قام الباحث بشرح طريقة تنفيذ الاختبار البعدي لجميع الطلاب. وقد تم تنفيذ الاختبار البعدي بشكل فردي لقياس قدرة الطلاب على فهم مادة اللغة العربية المتعلقة

بموضوع (المِهْنَة) التي تم دراستها خلال اللقاءات السابقة. بعد ذلك، طُلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة التي قدمها الباحث بشكل منظم وهادئ.

أثناء سير النشاط، قام الباحث بمراقبة تنفيذ الاختبار البعدي وتقديم التوجيه للطلاب في حال وجود أمور غير مفهومة تتعلق بتعليمات الإجابة عن الأسئلة. وبعد انتهاء جميع الطلاب من أداء الاختبار البعدي، قدّم الباحث تقديرًا ومكافأة معنوية لمشاركة الطلاب وحماسهم أثناء متابعة عملية تعلّم اللغة العربية.

ج) الأنشطة الختامية

في الأنشطة الختامية، أتاح الباحث للطلاب فرصة للتعبير عن انطباعاتهم ورسائلهم خلال متابعة تعلّم اللغة العربية باستخدام طريقة المحاكاة. كما قدّم الباحث تحفيزًا للطلاب من أجل الاستمرار في التعلم والمثابرة على ممارسة التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية.

بعد ذلك، قدّم الباحث الشكر لجميع الطلاب على تعاونهم ومشاركتهم الجيدة خلال كامل سلسلة الأنشطة التعليمية. وفي ختام اللقاء، قرأ الباحث والطلاب الحمدلة معًا، ثم اختُتم اللقاء الأخير بإلقاء السلام.

ج) مرحالة الإختبار القبلي والبعدي

في مرحلة تقييم التعلّم هذه، تم الحصول على نتائج تعلّم الطلاب في الصف الضابط والصف التجريبي من خلال تنفيذ الاختبار البعدي في كلا الصفين. وتتمثل نتائج الاختبار البعدي فيما يلي:

١) نتائج تعلّم الطلاب في الصف الضابط (الاختبار البعدي)

الجدول ٤,٦ نتائج الاختبار البعدي للصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	الطالب ١	٤٠
٢	الطالب ٢	١٠٠
٣	الطالب ٣	٢٠
٤	الطالب ٤	٣٥
٥	الطالب ٥	٧٠
٦	الطالب ٦	٤٥
٧	الطالب ٧	٧٥
٨	الطالب ٨	٢٥
٩	الطالب ٩	٦٠
١٠	الطالب ١٠	٣٠
١١	الطالب ١١	٣٥
١٢	الطالب ١٢	٧٠
١٣	الطالب ١٣	٤٠
١٤	الطالب ١٤	٦٠
١٥	الطالب ١٥	٥٥
١٦	الطالب ١٦	٣٥
١٧	الطالب ١٧	٣٥
١٨	الطالب ١٨	٦٥
١٩	الطالب ١٩	٧٥
٢٠	الطالب ٢٠	٤٠

المجموع	**١,٠١٠**
الأعلى	**١٠٠**
الأقل	**٢٠**
المتوسط الحسابي	**٥٠,٥**

أظهرت نتائج التعلّم في الصف الضابط، من خلال درجات الاختبار البعدي، وجود تحسن مقارنةً بدرجات الاختبار القبلي، حيث بلغ الحد الأدنى ٢٠ والحد الأقصى ١٠٠. وبناءً على ذلك، ارتفع أيضًا المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي ليصبح ٥٠,٥.

٢) نتائج تعلّم الطلاب في الصف التجريبي (الاختبار البعدي)

الجدول ٤,٧ نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	الطالب ١	٧٥
٢	الطالب ٢	٧٥
٣	الطالب ٣	٦٠
٤	الطالب ٤	٩٥
٥	الطالب ٥	٧٥
٦	الطالب ٦	٩٥
٧	الطالب ٧	٧٥
٨	الطالب ٨	٩٠
٩	الطالب ٩	٦٥
١٠	الطالب ١٠	٧٠
١١	الطالب ١١	٦٠

١٢	الطالب ١٢	٩٠
١٣	الطالب ١٣	٧٠
١٤	الطالب ١٤	٦٠
١٥	الطالب ١٥	٦٥
١٦	الطالب ١٦	٩٠
١٧	الطالب ١٧	٨٠
١٨	الطالب ١٨	٧٥
١٩	الطالب ١٩	١٠٠
٢٠	الطالب ٢٠	٥٥
المجموع		**١,٥٢٠**
الأعلى		**١٠٠**
الأقل		**٥٥**
المتوسط الحسابي		**٧٦**

أمّا نتائج التعلّم في الصف التجريبي، من خلال درجات الاختبار البعدي، فقد أظهرت أيضًا تحسنًا ملحوظًا. حيث بلغ الحد الأدنى في الصف التجريبي ٥٥، بينما بلغ الحد الأقصى ١٠٠. وبناءً على ذلك، ارتفع المتوسط الحسابي (Mean) ليصل إلى ٧٦.

ج. تحليل البيانات

١. التحليل الوصفي

أ) التحليل الوصفي لمقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف الضابط والصف التجريبي

الجدول ٤,٨ نتائج التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف الضابط والصف التجريبي

Descriptive Statistics			
	N	Mean	
		Kelas Kontrol	Kelas Eksperimen
Pre-Test	20	37,75	31,75
Post-Test	20	50,50	76,00
Valid N (listwise)	20		

بناءً على جدول الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics) ، تبيّن أن عدد العيّنات في الصف الضابط والصف التجريبي بلغ ٢٠ طالبًا لكلٍّ منهما. وفي نتائج الاختبار القبلي (Pre-test)، بلغ المتوسط الحسابي للصف الضابط ٣٧,٧٥، بينما بلغ المتوسط الحسابي للصف التجريبي ٣١,٧٥. ويدلّ ذلك على أن القدرة الأولية لدى الطلاب في كلا الصفين ما تزال منخفضة، كما أن الفارق بينهما ليس كبيرًا نسبيًا.

في نتائج الاختبار البعدي (Post-test)، ارتفع المتوسط الحسابي للصف الضابط إلى ٥٠,٥٠، بينما ارتفع المتوسط الحسابي للصف التجريبي إلى ٧٦,٠٠. ويُلاحظ أن الزيادة في درجات الصف التجريبي كانت أعلى مقارنةً بالصف الضابط، حيث ارتفع الصف الضابط بمقدار ١٢,٧٥ درجة، في حين ارتفع الصف التجريبي بمقدار ٤٤,٢٥ درجة.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن طريقة التعلّم المطبقة في الصف التجريبي كانت أكثر فاعلية في تحسين قدرات الطلاب مقارنةً بطريقة التعلّم المطبقة في الصف الضابط.

٢. اختبار الشروط المسبقة للتحليل

أ) تحليل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

استخدم الباحث اختبار التوزيع الطبيعي (Normalitas) لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وفي هذا التحليل، تمت مقارنة نتائج اختبار التوزيع الطبيعي بين الصف التجريبي والصف الضابط.[٥١] تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٩ تحليل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre-Test Kontrol	,188	20	,061	,916	20	,085
Post-Test Kontrol	,194	20	,047	,936	20	,204
Pre-Test Eksperimen	,205	20	,028	,883	20	,020
Post-Test Eksperimen	,180	20	,090	,937	20	,209
a. Lilliefors Significance Correction						

البيان الخاص بالجدول هو كما يلي:

إذا كانت قيمة Sig. > 0.05 فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

[51] Putri Agustin dan Rita Intan Permatasari, "PENGARUH PENDIDIKAN DAN KOMPENSASI TERHADAP KINERJA DIVISI NEW PRODUCT DEVELOPMENT (NPD) PADA PT. MAYORA INDAH Tbk."

وإذا كانت قيمة Sig. < 0.05 فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

بناءً على الجدول أعلاه، أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو—ويلك (Shapiro–Wilk) قيم الدلالة الإحصائية (.Sig) كما يلي: بلغت قيمة الاختبار القبلي للصف الضابط ٠,٠٨٥، والاختبار البعدي للصف الضابط ٠,٢٠٤، بينما بلغت قيمة الاختبار القبلي للصف التجريبي ٠,٠٢٠، والاختبار البعدي للصف التجريبي ٠,٢٠٩.

يُظهر تفسير هذه النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي للصف التجريبي كانت أقل من ٠,٠٥، ولذلك تُعدّ البيانات غير موزعة توزيعًا طبيعيًا. أما قيمة الدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي للصف الضابط، والاختبار البعدي للصف الضابط، والاختبار البعدي للصف التجريبي، فقد كانت جميعها أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، ولوجود بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية (Non-Parametric) في تحليل البيانات اللاحق.

ب)اختبار الفرضية

١) تحليل نتائج اختبار ويلكوكسون

يُستخدم اختبار ويلكوكسون لاختبار ما إذا كان هناك فرق في القيمة الوسطى بين عينتين مترابطتين، وهما بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.[٥٢] أساس اتخاذ القرار في اختبار ويلكوكسون هو كما يلي:

52 Rahmad, *Alasan Peneliti Menggunakan Analisis Statistik Wilcoxon (Non Parametrik)*.

إذا كانت قيمة (2-tailed) .Sig أقل من ٠,٠٥، فهذا يدل على وجود فرق دالّ إحصائيًا.

وإذا كانت قيمة (2-tailed) .Sig أكبر من ٠,٠٥، فهذا يدل على عدم وجود فرق دالّ إحصائيًا.

الجدول ٤,١٠ تحليل نتائج اختبار ويلكوكسون

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post-test Kontrol – Pre-test Kontrol	Negative Ranks	3[d]	10,17	30,50
	Positive Ranks	16[e]	9,97	159,50
	Ties	1[f]		
	Total	20		
Post-test Eksperimen – Pre-test Eksperimen	Negative Ranks	0[a]	,00	,00
	Positive Ranks	20[b]	10,50	210,00
	Ties	0[c]		
	Total	20		

a. Posttest Kelas Kontrol < Pretest Kelas Kontrol
b. Posttest Kelas Kontrol > Pretest Kelas Kontrol
c. Posttest Kelas Kontrol = Pretest Kelas Kontrol
d. Posttest Kelas Eksperimen < Pretest Kelas Eksperimen
e. Posttest Kelas Eksperimen > Pretest Kelas Eksperimen
f. Posttest Kelas Eksperimen = Pretest Kelas Eksperimen

Test Statistics[a]		
	Pos-test Kelas Kontrol – Pretest Kelas Kontrol	**Posttest Kelas Eksperimen – Pretest Kelas Eksperimen**
Z	-2,604[b]	-3,926[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	,009	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on negative ranks.

بناءً على بيانات جدول الرتب (Ranks) أعلاه، أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون في الصف الضابط وجود ٣ طلاب انخفضت درجاتهم(Negative Ranks) ، بمتوسط رتبة بلغ ١٠,١٧ ومجموع رتب بلغ ٣٠,٥٠. كما وُجد ١٦ طالبًا ارتفعت درجاتهم(Positive Ranks) ، بمتوسط رتبة بلغ ٩,٩٧ ومجموع رتب بلغ ١٥٩,٥٠. بالإضافة إلى ذلك، وُجد طالب واحد كانت درجته متساوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Ties) . وبشكل عام، من بين ٢٠ طالبًا في الصف الضابط، فإن أغلبية الطلاب قد شهدوا تحسنًا في نتائج التعلّم، رغم وجود عدد قليل من الطلاب الذين انخفضت درجاتهم أو لم يطرأ عليها أي تغيير.

أمّا في الصف التجريبي، فقد أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود أي طالب (mengalami penurunan nilai (Negative Ranks = 0 ، بينما شهد جميع الطلاب وعددهم ٢٠ طالبًا ارتفاعًا في درجاتهم (Positive Ranks)، بمتوسط رتبة بلغ ١٠,٥٠ ومجموع رتب بلغ ٢١٠,٠٠، كما لم توجد أي درجات ثابتة .(Ties = 0) ويدلّ ذلك على أن تحسن نتائج التعلّم في الصف التجريبي قد حدث بصورة شاملة ومتسقة لدى جميع الطلاب دون استثناء.

في الصف الضابط (الاختبار البعدي للصف الضابط – الاختبار القبلي للصف الضابط)، تم الحصول على قيمة Z بلغت2.604- ، وقيمة الدلالة الإحصائية (Asymp. Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٩. وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ (٠,٠٠٩ <0.05)، ولذلك يمكن الاستنتاج بوجود فرق دالّ إحصائيًا بين درجات الاختبار القبلي

والاختبار البعدي في الصف الضابط. ويدلّ ذلك على أن عملية التعلّم المقدّمة في الصف الضابط قد أسهمت في تحسين نتائج تعلّم الطلاب بصورة دالّة إحصائيًا، رغم أن مستوى التحسن لم يكن قويًا جدًا.

أمّا في الصف التجريبي (الاختبار البعدي للصف التجريبي – الاختبار القبلي للصف التجريبي)، فقد تم الحصول على قيمة Z بلغت 3.926-، وقيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٠. وهذه القيمة أيضًا أقل من ٠,٠٥ (٠,٠٠٠ <0.05)، ولذلك يمكن الاستنتاج بوجود فرق دالّ إحصائيًا بدرجة كبيرة جدًا بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي. ويدلّ ذلك على أن المعالجة أو طريقة التعلّم المطبقة في الصف التجريبي قد أعطت تأثيرًا قويًا جدًا في تحسين نتائج تعلّم الطلاب.

٢) تحليل نتائج اختبار مان–ويتني

يُعد اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U) جزءًا من الإحصاءات اللامعلمية (Non-Parametric Statistics) ، ويهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق في التوزيع أو الرتب بين مجموعتين. ويُستخدم اختبار مان–ويتني كبديل لاختبار (Independent Sample t-test)، وهو أحد الاختبارات المعلمية، وذلك عندما تكون بيانات البحث غير موزعة توزيعًا طبيعيًا وغير متجانسة.[٥٣]

الجدول ٤,١١ تحليل نتائج اختبار مان–ويتني

Test Statistics[a]	
	NILAI

53 Basuki, *ANALISIS STATISTIK DENGAN SPSS*.

Mann-Whitney U	65,000
Wilcoxon W	275,000
Z	-3,671
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,000[b]

a. Grouping Variable: VAR00021

b. Not corrected for ties.

للإجابة عن فرضية هذا البحث، فإن أساس اتخاذ القرار هو كما يلي:

إذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أكبر من ٠,٠٥، فإن الفرضية الصفرية (H0) تُقبل.

وإذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٥، فإن الفرضية البديلة (Ha) تُقبل.

H0(الفرضية الصفرية): لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين المجموعتين.

Ha(الفرضية البديلة): يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين المجموعتين.

تُعدّ قيمة الدلالة الإحصائية (Significance Value) أهم قيمة في اتخاذ القرار الإحصائي. وبناءً على الجدول، تم الحصول على قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠. وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ (٠,٠٠٠ <0.05)، ولذلك يمكن الاستنتاج بوجود فرق دالّ إحصائيًا بين المجموعتين المقارنتين. كما تدعّم هذه النتيجة قيمة Exact Sig. التي بلغت ٠,٠٠٠ أيضًا، مما يؤكد أن النتائج ذات دلالة إحصائية.

بناءً على نتائج اختبار مان–ويتني(Mann–Whitney U) ، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥. وهذا يدل على وجود فرق دالّ إحصائيًا بين نتائج تعلّم الطلاب في الصف التجريبي والصف الضابط. وبذلك، فإن طريقة التعلّم بالمحاكاة لها تأثير في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

في سياق هذا البحث، يمكن ملاحظة الفعالية من خلال تحسن نتائج تعلّم الطلاب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق طريقة المحاكاة. ونظرًا إلى أن الصف التجريبي أظهر نتائج أفضل مقارنةً بالصف الضابط، فإنه يمكن الاستنتاج أن طريقة التعلّم بالمحاكاة فعّالة في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية.

د. المناقشة

١. تفسير نتائج الاختبارات الإحصائية

بناءً على نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed Ranks Test)، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية في الصف الضابط بلغت ٠,٠٠٩، وفي الصف التجريبي بلغت ٠,٠٠٠ (وكلاهما أقل من ٠,٠٥)، مما يدل على وجود تحسن دالّ إحصائيًا في نتائج التعلّم في كلٍّ من الصفين. بعد ذلك، أظهرت نتائج اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U) قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠ (0.05 >) ، وهذا يعني وجود فرق دالّ إحصائيًا في نتائج التعلّم بين الصف الضابط والصف التجريبي. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن طريقة التعلّم بالمحاكاة (Simulasi) المطبقة في الصف التجريبي كانت أكثر فعالية مقارنةً بالصف الضابط في تحسين نتائج تعلّم الطلاب.

٢. العوامل التي تؤثر في نتائج البحث

وفيما يلي بعض العوامل التي تؤثر في نتائج البحث:

أ) اختلاف قدرات الطلاب وخصائصهم

نظرًا لأن اختيار الصف الضابط والصف التجريبي تم باستخدام جميع أفراد المجتمع المتاح (الصف الثامن الذي يتكوّن من فصلين فقط) دون المرور بعملية التوزيع العشوائي، فهناك احتمال بوجود اختلاف في القدرات

الأولية وخصائص الطلاب بين الصفين. وقد تتأثر هذه الاختلافات بعدة عوامل، مثل تفاوت مستوى القدرة الأكاديمية الأولية، ودافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلّم، ومدى نشاطهم أثناء عملية التعلّم، بالإضافة إلى خبراتهم التعليمية السابقة. كما أن هناك عوامل أخرى، مثل اختلاف أجواء الصف وديناميكيته، وأنماط التعلّم لدى الطلاب، والتفاعل بين المعلم والطلاب، تسهم أيضًا في التأثير على نتائج البحث. ولذلك، ينبغي الانتباه إلى هذه العوامل؛ لأنها قد تؤثر في الفروق الموجودة في نتائج التعلّم بين الصف التجريبي والصف الضابط.

ب)ملاءمة طريقة التعلّم لمهارة الكلام

تُعدّ ملاءمة استخدام طريقة المحاكاة (Simulasi) مع مهارة الكلام من العوامل المهمة التي تؤثر في نتائج البحث. فقد صُممت طريقة المحاكاة لإشراك الطلاب مباشرةً في مواقف تواصلية تشبه المواقف الحقيقية، مما يجعلها مناسبة جدًا لتدريب مهارة الكلام. ومن خلال المحاكاة، يُشجَّع الطلاب على التحدث والتفاعل والتعبير عن الأفكار والآراء شفهيًا بصورة نشطة. وإذا طُبقت هذه الطريقة بشكل جيد ومتوافق مع أهداف التعلّم، فإنها تساعد على زيادة الثقة بالنفس، والطلاقة، والقدرة اللغوية لدى الطلاب. ولكن إذا كان تطبيقها غير فعّال، مثل ضعف التوجيه أو عدم وضوح السيناريو المستخدم، فإن فاعليتها في تنمية مهارة الكلام قد تقل أيضًا. لذلك، فإن مدى ملاءمة طريقة المحاكاة وجودة تطبيقها لهما تأثير كبير في نتائج تعلّم مهارة الكلام لدى الطلاب.